

861 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | المجاورون

بالمدينة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادسوا مائة وثمانية وستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين.

ايها الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب

الجحيم - [00:00:23](#)

لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:43](#)

في مطلع هذه الحلقة نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم اتينا في نهاية الحلقة الماضية على ما

اشار اليه الشيخ رحمه الله من ان الائمة العلماء يكرهون ما حدث من اجابة الداعين على طريقة - [00:00:55](#)

الخطأ وان وجدوا اثر ذلك. وذكر قصة سمنون المحب وتعليق الجنيد رحمه الله على ذلك. قال هنا وكذلك حكي لنا ان بعض

المجاورين بالمدينة جاء الى قبر الى عند قبر النبي صلى الله عليه - [00:01:12](#)

وسلم فاشتتهى عليه نوعا من الاطعمة فجاء بعض الهاشميين اليه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث لك ذلك وقال لك اخرج من

عندنا فان من يكون عندنا لا يشتهي مثل هذا - [00:01:27](#)

واخر قضيت حوائجهم ولم يقال لهم مثل هذا لاجتهادهم او تقليدهم او قصورهم في العلم فانه يغفر للجاهل ما لا يغفر لغيره كما

يحكى عن برخ العابد الذي استسقى في بني اسرائيل - [00:01:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين افاض الشيخ رحمه

الله في قضية ان حصول المقصود واجابة الدعاء عند القبور احيانا - [00:01:54](#)

عند الاضرحة والدعاء غير المشروع يحصل به المقصود ايضا وان الله قد يستجيب للكافر كل هذه امور لا تدل على صحة الطريق

الذي حصل بسببها هذا الشيء لان ما خالف الكتاب والسنة - [00:02:14](#)

فهو مردود ولو حصل به المقصود. نعم الكتاب والسنة مردود ولو حصل به المقصود هذه هي القاعدة التي يجب ان ان تعرفها واما انه

تحصل المقاصد احيانا باشياء غير مشروعة - [00:02:38](#)

فهذا كما سبق اما انه استدراج للفاعل واما انه وافق قضاء وقدر لا علاقة له بهذا الشيء واما انه له اضطرارا لانه مضطر والله جل وعلا

يجيب المضطر دعوة المضطر ولو كان كافرا - [00:02:53](#)

هذا هو القاعدة والبقية امثلة فقط. نعم. قال رحمه الله ولهذا عامة ما يحكى في هذا الباب انما هو عن قاصر المعرفة نعم الذين

يستدلون بحصول المقصود على انه مشروع ما ما السبب الذي - [00:03:12](#)

حصل بسببه هذا الشيء انما هو لقلّة العلم قلّة المعرفة بالله عز وجل والا فهذه الاشياء لا تدل على صحة دعاء غير الله نعم ولو

كان هذا شرعا وديننا لكان اهل المعرفة اولى به - [00:03:30](#)

نعم لو كان هذا شرعا وديننا لكان اهل المعرفة بالله واهل العلم اولى به فلما لم يحصل لهم هذا الشيء وهم اهل معرفة واهل دين وعبادة هذا دليل على ان وحصل لغيرهم ممن هو دونهم - [00:03:49](#)

فهذا دليل على ان هذا الشيء غير مشروع. نعم. نعم. ولا يقال هؤلاء لما نقصت معرفتهم ساغ لهم ذلك. فان الله لم يسوغ هذا لاحد الله جل وعلا لا يسوغ ما نهى عنه ابدًا ونهى عنه رسوله - [00:04:05](#)

صلى الله عليه وسلم ابدًا فلا يقال ان هؤلاء ساغ لهم ذلك لقلّة معرفتهم. واما اولئك الصالحون والائمة فلم يحصل لهم لان الله الى دينهم والى عقيدتهم فنقول المحرم محرم على الجميع. نعم. على العلماء وعلى الجهال - [00:04:20](#)

وعلى الاختيار على من دونهم الحرام حرام على الجميع والواجب واجب على الجميع والمباح مباح للجميع نعم لكن قصور المعرفة قد يرجى معه العفو والمغفرة. لكن من كان قاصر المعرفة يكون جاهلا وليس بإمكانه ان - [00:04:42](#)

تعلم وليس عنده من يبين له هذا قد يعذر ويعفى عنه. نعم اما استحباب المكروهات او اباحة المحرمات فلا نفرق بين العفو عن الفاعل والمغفرة له وبين اباحة فعله او المحبة له - [00:05:03](#)

كونه يغفر للشخص بسبب من الاسباب لا يدل على اباحة ما فعله او ما قاله لا يدل على اباحته قد يغفر له بسبب جهله وقد يغفر له بسبب اجتهاده - [00:05:19](#)

الذي تحرى فيه الحق ولم يوفق نعم لكن يبقى المكروه مكروها والحرام حرام حرام. نعم. سواء كان ذلك متعلقا بنفس الفعل او ببعض صفاته نعم وقد علمت جماعة ممن سأل حاجته من بعض المقبورين وقد علمت او علمت نعم جماعة ممن سأل حاجته من بعض المقبورين - [00:05:35](#)

من الانبياء والصالحين فقضيت حاجته وهو لا يخرج عما ذكرته وليس ذلك بشرع فيتبع ولا سنة. نعم هو كما سبق ان حصول المقصود لا يدل على صحة الطريقة نعم وانما يثبت استحباب الافعال واتخاذها ديننا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السابقون الاولون - [00:06:00](#)

الحلال ما احله الله والحرام مهما حرمة الله عز وجل ولا يأتي بعد ذلك تحليل او تحريم آآ الحرام يبقى حراما على الجميع. والحلال حلال للجميع والواجب واجب على الجميع. فان قدر ان احدا اخطأ - [00:06:22](#)

فغفر له او عفي عنه فهذا لسبب خاص لا لان هذا الحرام حل له. او ان هذا الواجب اسقط عنه بل لانه عفي عنه لسبب خاص اما لجهله وليس عنده من يعلمه. واما لاجتهاده الذي تحرى فيه الحق ولم يوفق له - [00:06:44](#)

نعم واما لكثرة حسناته نعم احسن الله اليكم قال وما سوى هذه من الامور المحدثه فلا يستحب وان اشتملت احيانا على فوائد هذا تقدم وتكرر ان انه لا يستدل بحصول الفوائد اذا كان الى جانبها مضار تساويها او اكثر؟ منها منها فهي ملغاة هذه الفوائد ملغاة - [00:07:06](#)

نعم قال وان اشتملت احيانا على فوائد لان نعلم ان مفايدها راجحة على فوائدها. هذي قاعدة ان ما كان ضرره راجحا على مصلحته فانه حرام. نعم او مساويا او مساو كذلك - [00:07:30](#)

لان لان الدين انما جاء لدفع المضار وتقليلها نعم وجلب المصالح وتكميلها نعم. ثم هذا التحريم او الكراهة المقترنة بالدعية المكروهة اما من جهة المطلوب واما من جهة نفس الطلب وكذلك الاستعاذة المحرمة او المكروهة فكرهتها اما من جهة المستعاذ منه واما من جهة - [00:07:46](#)

نفس الاستعاذة فينجون من ذلك الشر ويقعون فيما هو اعظم منه نعم اذا حصل لهم مقصوده من بعض الجهات فان الضرر والاثم اكثر مما يحصل لهم من النفع وما كان ضرره اكثر من نفعه فانه حرام. نعم. اما المطلوب المحرم - [00:08:13](#)

فمثل ان يسأل ما يضر في دنياه او اخرته وان كان لا يعلم انه يضره فيستجاب له كالرجل الذي عاده النبي صلى الله عليه وسلم فوجده مثل الفرخ فقال هل كنت تدعو الله بشيء - [00:08:33](#)

قال كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا قال سبحان الله انك لا تستطيعه او لا تطيقه. هلا قلت ربنا اتنا

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:08:47](#)

نعم المؤمن لا يدعو الله للظفر عليه ويزعم انه اذا حصل له الظفر في الدنيا فانه اسهل عليه من الظفر في الآخرة بل يدعو الله ان يخفف عنه في الدنيا والآخرة. الله جل وعلا قال يريد الله ان يخفف عنكم - [00:09:02](#)

وخلق الانسان ضعيفا. ضعيفا. الانسان يسأل الله المغفرة. فقول هذا الرجل اللهم ما كنت معذبني به في الآخرة فجعله لي في الدنيا هذا اعتداء في الدعاء نعم اجيب واشتد به المرض وصار كالفرخ. اها. فلو ان يعني الرسول لما رآه سأله هل انت دعوت بشيء؟ فقال له نعم دعوت - [00:09:23](#)

بهذا الدعاء. فالنبي انكر عليه فقال له هلا قلت نعم ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة والانسان يحسن الظن بالله عز وجل رب العالمين ويعظم - [00:09:49](#)

الرغبة في الله عز وجل ويسأل الله المغفرة لا يسأله العقوبة ويقول عقوبة الدنيا اهو اشد او اهون من عقوبة الآخرة اسأل الله ان يعفو عنه في الدنيا والآخرة. والله قريب مجيب - [00:10:01](#)

وتعالى. نعم. قال وكاهل جابر ابن عتيق نعم ابو عتيق لما مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون - [00:10:17](#)

نعم المفروض والواجب عند المصاب وعند موت الاحبة ان الانسان يصبر ولا يقول الا خيرا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [00:10:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قارب جابر ابن عتيق لما مات لا تقولوا الا لا تدعوا على انفسكم الا بخير الا بخير فان الملائكة على ما تقولون فان قلتتم شرا امنوا على ذلك فاستجيب لهم. وان قلتتم خيرا امنوا على ذلك فاستجيب لهم - [00:10:48](#)

المسلم يحسن الدعاء ويدعو بالخير ولا يدعو بالشر ولكن كما قال الله تعالى ويدعو الانسان بالشر بالخير وكان الانسان عجولا عجولا. فالانسان يدعو بالخير دائما وابدا ويحسن الظن بالله ويعظم الرغبة في الله - [00:11:07](#)

ولا ييأس ولا يقنط من رحمة الله عز وجل مهما بلغ من من الذنوب والمعاصي فان الله غفور رحيم. الحمد لله. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:11:26](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانبيوا الى ربكم واسلموا له. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقد عاب الله على من يقتصر على طلب الدنيا - [00:11:40](#)

بقوله فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق فاخبر ان من لم يطلب الا الدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب نعم كانوا في الحج اذا ارادوا اذا انتهت موسم الحج وارادوا الانصراف يدعون الله عز وجل - [00:11:54](#)

فمنهم من يقتصر دعاؤه على الدنيا فمنهم من يقتصر دعائه على الدنيا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق من خلاق يدعون الله يقولون اللهم اجعله عامي خصب - [00:12:14](#)

عام خير واعطنا كذا واعطنا كذا في الدنيا ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هؤلاء هم اهل الخير الذين طلبوا خيري الدنيا والآخرة والآخرة اما من اقتصر على الدنيا فقط فانه مذموم. نعم. قال ومثل ان يدعو على -

[00:12:31](#)

دعاء منهيا عنه كدعاء بلعم ابن باعور على قوم موسى عليه السلام نعم كدعاء بلعام ابن باعورة العالم من بني اسرائيل لما دعا على قوم موسى فالله سبحانه وتعالى استجاب له - [00:12:55](#)

ولكنه غضب عليه ولعنه ومسخه وانسلخ من آيات الله عز وجل وهو شبهه بالكلب تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فالكلب دائما يلهث ولو كان في ظل لو كان في ظل وهو ايضا - [00:13:14](#)

باسط ذراعيه ومرتاح فهو يلهث مثل ما اذا كان يدعو فانه يلهث فهذا الرجل صار مثل الكلب نسأل الله العافية بسبب فعله وجريمته مع انه عالم من علماء بني اسرائيل وكان مجاب الدعوة. الله المستعان. نعم - [00:13:35](#)

وهذا قد يبتلى به كثير من العباد فانه قد يغلب على احدهم ما يجده من حب او بغض لاشخاص فيدعو لاقوام على اقوام بما لا يصلح له ويستحق العقوبة على ذلك الدعاء. كما يستحقها على سائر الذنوب - [00:13:55](#)

نعم فيستحق العقوبة مع انه استجيب له فهذا دليل على ان الاستجابة لا تدل على صحة ما فعله لا تدل على صحة ما فعله نعم. فان لم يحصل له ما يمحوه من توبة او حسنات ماحية او شفاة غيره او غير ذلك. والا فقد يعاقب - [00:14:11](#)

نعم هذا مخطئ على كل حال قد يدفع الله عنه العقوبة اما بسبب كثرة حسناته واما بدعاء الصالحين له واما بغير ذلك من الاسباب ولولا هذه الاسباب التي جعلها الله لهلك هذا الشخص. نعم - [00:14:31](#)

قال والا فقد يعاقب اما بان يسلب ما كان عنده من ذوق طعم الايمان ووجود حلاوته. فينزل عن درجته واما ان يسلب عمل الايمان فيصير فاسقا واما بان يسلب اصل الايمان فيصير كافرا منافقا او غير منافق - [00:14:51](#)

نعم هذا اشد العقوبات ان ان العقوبة اذا نزلت في القلب فاما ان يسلب من الايمان ويصير كافرا واما ان يسلب حلاوة الايمان فيصير لا يجد للايمان لذة واما واما ان يسلب كمال الايمان. نعم. فيصير ايمانه. نعم. ضعيفا وناقصا - [00:15:08](#)

وهذا اشد العقوبات هذا اشد مما لا اصيب في نفسه بالمرط او ماله او ولده فان مصيبة القلوب اشد. قال تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون - [00:15:32](#)

فعلى المسلم ان يسأل الله العافية وان لا يدعو الا بخير حتى لا يدعو على نفسه ولا على ولده الا بخير لان لا يصادف وقت الاجابة كما جاء في الحديث - [00:15:47](#)

الانسان يحسن الظن بالله ويرجو رحمة الله ويصبر على ما اصابه نعم. وذكرت هنا يا شيخ قول الله تعالى يحول بين المؤمن وقلبه. ربما بعض السامعين وده يعرف تفسير هذا - [00:16:03](#)

نعم ان الله جل وعلا يحول بين المرء وقلبه كما في حديث يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قالت له عائشة اتخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:16:17](#)

اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه فالنبي صلى الله عليه وسلم يخاف على قلبه ان يحول الله بينه وبينه بالعقوبة فيفسد عليه قلبه. نعم وما اكثر ما يبتلى بمثل هذا المتأخرون من ارباب الاحوال القلبية - [00:16:33](#)

نعم هذا انما يأتي مع الجهل وضعف الايمان والغرور ويأتي مع الغرور بالنفس والغرور بالاعمال اما السابقون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وائمة اهل العلم فانهم لا يحصل لهم شيء من ذلك - [00:16:52](#)

بقوة ايمانهم لاجل والتزامهم بالكتاب والسنة واما المتأخرون لفشو الجهل فيهم والغرور قد يقعون في هذه الامور المحظورة. نعم. قال بسبب عدم فقههم في احوال قلوبهم عدم معرفة شريعة الله في اعمال القلوب - [00:17:11](#)

نعم آآ يعني كثير من المتأخرين لا يعتنون بقلوبهم نعم. يعتنون بمظاهرههم وبمظاهر العبادات والطاعات لكن لا ينظرون الى قلوبهم وتأثرها بمحبة الله ومحبة رسوله وقوة الايمان واليقين فيها قليل من ينتبه لذلك - [00:17:29](#)

نعم. وربما غلب على احدهم حال قلبه حتى لا يمكنه صرفه عما توجه اليه قد يغلب عليه قلبه بالانحراف عن الطاعة ومحبة الشهوات والرغبة في المحرمات فلا يستطيع رده الى ما كان عليه. فعلى الانسان ان يعتني بقلبه - [00:17:53](#)

لان القلب هو محل نظر الله سبحانه وتعالى قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صورتكم الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم ونعم قال فيبقى ما يخرج منه مثل السهم الخارج من القوس. وهذه الغلبة انما تقع غالبا بسبب التقصير في الاعمال المشروعة التي تحفظ - [00:18:13](#)

القلب واخذ على ذلك. القلب عليه مدار عظيم. فعلى المسلم ان يعتني بقلبه وان يدعو الله ان يثبت قلبه على الايمان. ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يكثر من قوله يا مقلب القلوب. ثبت قلبي على - [00:18:36](#)

نعم فيؤاخذ على ذلك وقد تقع بسبب اجتهاد يخطئ صاحبه فتقع معفوا عنها كما سبق. نعم. ثم من غرور هؤلاء واشباههم اعتقادهم ان استجابة مثل هذا الدعاء كرامة من الله تعالى لعبده. وليس في الحقيقة كرامة - [00:18:53](#)

نعم بعضهم تتجاوز الى ان يعتقد ان حصول هذا المقصود حينما يدعو عند القبر او يدعو الميت ويحصل له مقصوده ان هذه كرامة للميت ان هذه كرامة للميت والكرامة هي الامر الخارق - [00:19:13](#)

للعادة فان كان الامر الخارق للعادة على يد نبي فهو معجزة وان كان الامر الخارق للعادة على يد ولي من اولياء الله فهو كرامة وان كان الخارق على يد فاسق او كافر فانه خارق شيطاني - [00:19:30](#)

الخارق للعادة ينقسم الى هذه الاقسام الثلاثة لا رابع لها فيظن من دعا عند القبر او دعا الميت ان حصول مقصوده انه كرامة للميت ويقول هذا من كرامات الاموات ومن تأثير ارواحهم - [00:19:50](#)

ومن سرهم الى غير ذلك وهذا غرور من الشيطان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وانما تشبه الكرامة اي هذه اجابة في دعاء غير مشروع. من جهة انها دعوة نافذة وسلطان قاهر - [00:20:09](#)

وانما الكرامة في الحقيقة ما نفعت في الآخرة او نفعت في الدنيا ولم تضر في الآخرة نعم الكرامة ما جرت على يد مؤمن تقي قال تعالى الا ان اولياء الله - [00:20:26](#)

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا كانوا يتقون. هؤلاء هم اولياء الله الذين قد تجري على ايديهم كرامات اما لحجة في الدين واما لحاجة للمسلمين. هذه الكرامات - [00:20:38](#)

الصحيحة وهي سببها الايمان والتقوى وليس سببها الفجور والفسق والبعد كما اودع غير الله كما يظنه هؤلاء. نعم. قال رحمه الله انما هذا بمنزلة ما ينعم به الكفار والفساق نعم ينعم به الكفار والفساق من الرئاسات والاموال في الدنيا - [00:20:55](#)

فانها انما تصير نعمة حقيقية اذا لم تضر صاحبها في الآخرة نعم فالكرامة تنفع في الدنيا ولا تضر في الآخرة اما الخارق الشيطاني فقد ينفع في الدنيا لكنه يضر الآخر يضر في الآخرة. نعم. قال ولهذا اختلف اصحابنا وغيرهم من العلماء هل ما ينعم به الكافر - [00:21:18](#)

النعمة او ليس بنعمة وان كان الخلاف لفظيا قال الله تعالى ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون وقال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون - [00:21:39](#)

ما ينعم به الكافر لا يخلو من احد حالين اما ان يكون سببه سببه طاعة فعلها الانسان احسن احسن الكافر الى غيره فالفه يجازيه في الدنيا ويعجل له ثوابها ثوابه في الدنيا فقد يحصل من - [00:22:00](#)

الكافر بعض بعض الاحسان فيثيبه الله في الدنيا لكن ليس له حظ في الآخرة في الآخرة اما المؤمن فقد يحصل له فقد لا يحصل له شيء في الدنيا لان الله ادخر له ثوابه في الآخرة. وقد يحصل له في الدنيا وفي الآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا - [00:22:18](#)

عذاب النار وهذه من ناحية قد ان ما يعطاه الكافر تعجيل لحسناته في الدنيا في الدنيا وقد يكون ذلك استدراجا له لا لحسناته وانما هو من باب الاستدراج. قال تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم - [00:22:41](#)

انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين. قال سبحانه ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين يسارعوا ولهم في الخيرات بل لا يشعرون. قال تعالى ولا تمدن عينيك - [00:23:03](#)

الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لفتنتهم فيه ورزق ربك خير وابقى وقال سبحانه وتعالى حتى اذا نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة - [00:23:18](#)

فاذا هم مبلسون هذا استدراج من الله كما قال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين. نعم وفي الحديث اذا رأيت الله ينعم على العبد مع اقامته على معصيته فانما هو استدراج يستدرجه. نعم هذا من النوع الثاني انه استدراج - [00:23:37](#)

نعم. ومثال هذا في الاستعاذة قول المرأة التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليخطبها فقال تعوذ بالله منك فقال قد عدت بمعاذ ثم انصرف عنها. فقيل لها ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انا كنت اشقى من ذلك - [00:24:00](#)

أخرجه البخاري هذه قصة وردت في الصحيح ان عمره الجونية جاء ابوها الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة جميلة.
فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اه ضراتها قولي اذا دخل عليك اذا كنت تريد ان يحبك فقولي اذا دخل عليك اعوذ بالله منك - [00:24:19](#)

خدعتها بذلك فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال صلى الله عليه وسلم لقد عدتني بمعاذ الحقي باهلك فندمت عند ذلك وعلمت انها قد مكر بها - [00:24:48](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما استعازت بالله اعادها لان في الحديث من استعازكم بالله فاعينوه فاعينوه هنا قال رحمه الله واما التحريم من جهة الطلب هذا ذكره بالاستعاذة التي قد تنفع وتضر. نعم - [00:25:05](#)

قال رحمه الله واما التحريم من جهة الطلب فيكون تارة لانه دعاء لغير الله وهذا افاض فيه الشيخ ونستأذنكم شيخنا ندعه لحلقتنا القادمة لانتهاء وقت هذه الحلقة. ايها الاخوة المستمعون الى هنا نأتي - [00:25:22](#)

الى نهاية وقت هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا وتكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع - [00:25:35](#)

هذه في الختام تحية مهندس الصوت اخي عثمان ابن عبد الكريم الجويبر حتى نلتاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:51](#)